إيسيسكو
ICESCO

مجلة الأستاذ للغة العربية

دوريَّة علميَّة محكَّمة تُصدرها

مُنظَّمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

المجلد الثاني - العدد الأول
محرم 1447 / يونيو 2025

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص. ب. 2275 ، ر. ب. 10104، الرباط، المملكة المغربية

المجلد الثاني - العدد الأول
محرم 1447 / يونيو 2025

© إيسيسكو
جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة

الرقم الدولي الموحد للدوريات الورقية (ISSN): 3007-5726
الرقم الدولي الموحد للدوريات الإلكترونية (E-ISSN) : 3007-5734

التصميم والطباعة في الإيسيسكو

+212537566052 | www.icesco.org | contact@icesco.org

هيئة التحرير

المشرف العام

د. سالم بن محمد المالك

المدير العامُّ لمنظَّمة العالم الإسلاميِّ
للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)

رئيس التَّحرير

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

مدير التَّحرير

أ.م.د. أدهم محمد علي حموية

المحرِّر اللغوي

د. مهند عمر رنــة

الهيئة الاستشارية

- **أ.د. أحمد المتوكل**
  المملكة المغربية
- **أ.د. رمزي البعلبكي**
  الجمهورية اللبنانية
- **أ.د. سعد مصلوح**
  جمهورية مصر العربية
- **أ.د. عبد السلام المسدي**
  الجمهورية التونسية
- **أ.د. عبد العزيز الحربي**
  المملكة العربية السعودية
- **أ.د. محمد حسين آل ياسين**
  جمهورية العراق
- **أ.د. محمد عدنان البخيت**
  المملكة الأردنية الهاشمية
- **أ.د. مسعود صحراوي**
  الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- **أ.د. وليد القصاب**
  الجمهورية العربية السورية
- **أ.د. أون يون كيونغ (نبيلة)**
  جمهورية كوريا
- **أ.د. رحمة أحمد الحاج عثمان**
  ماليزيا
- **أ.د. محمد طالب الحوري**
  الولايات المتحدة الأمريكية
- **أ.د. نيكولاس روزر نبوت**
  مملكة إسبانيا

"مجلّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة" دوريَّةٌ علميَّةٌ محكَّمةٌ للبحوث في اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها، تُصدرها منظمَّة العالم الإسلاميّ للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)، في شهري يونيو وديسمبر (حزيران وكانون الأوَّل) من كلِّ عامٍ، ويشتمل نطاقُها على محورين لبحوث اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها:

- المحور النَّظري، ويضمُّ البحوث اللِّسانيَّة والأدبيَّة والنَّقديَّة.
- المحور التَّطبيقي، ويضمُّ البحوث التَّعليميَّة والتَّرجميَّة والحوسبيَّة.

لا تمثِّل آراء الكتَّاب بالضرورة توجُّهات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

مراسلة المجلة

مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها
منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)
شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، ر.ب. 10104
الرباط، المملكة المغربية

www.ijal.icesco.org || ijal@icesco.org

ضوابط النشر

- أن يتَّسم البحث بالجدَّة والموضوعيَّة والرَّصانة العلميَّة.
- ألَّا يكون البحث منشورًا أو مقدَّمًا للنشر في أيِّ وعاءٍ علميٍّ آخر.
- ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 30٪ (مع استثناء المصادر والمراجع).
- أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث كلمانُه ما بين 200-300 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية.
- أن يكون التوثيق بطريقة الحواشي في كل صفحة، وتُدرج أرقامها بعد علامات الترقيم في المتن، والترقيم جديد لكل صفحة.
- أن يكون التوثيق وفق نظام شيكاغو Chicago.
- أن تُضاف قائمة للمصادر والمراجع مكتوبة بالحروف اللاتينية.
- أن تُرسل البحوث من خلال إنشاء حساب في موقع المجلة (ijal.icesco.org).

بسم الله، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعدُ:

إن العربية لم تستطع أن تُطاولها لغةٌ في شرَفِها، إذ كانت الوسيلةَ التي اختيرت لتحمل الرسالة الإلهية الخاتمة، ولم تكن منزلتُها الدينية وحْدَها هي التي سَمَتْ بها على ما أودع اللهُ سبحانه في سائر اللغات من قوةٍ وبيانٍ، فإن في العربية من سعة الدلالة، ووجازة التعبير، وخصائص الأسلوب، وجمال الصوت؛ ما يرفعها كثيرًا فوق كلِّ لغة بشرية عداها.

بهذه العبارة الجامعة وَصَفَ المستشرقُ النمساويُّ غوستاف غرونبوم اللغةَ العربيةَ، ولخَّص بصوتِها ورسمِها ومعانيهما ما صيغتْ به مكوِّنات ما عُرف لاحقًا بأنه علومُ الحضارة العربية الإسلامية وفنونُها التي انطلقت من جَمْعٍ من المنطَلقات المتعالِقة فيما بينها، فلا تكاد تفترق، وهي منطلقات قوامها اللغة، يأتي في مقدِّمتها الفهمُ والإفهامُ، وذلك لأن التعلُّق بالقرآن الكريم طَبَعَ الفكر الإسلامي على اختلاف مراحله، وفي النطاق القرآني بدأ هذا الفكر، وفيه اختلفت الطرقُ، وكثرت العلومُ والفنونُ، ولا غايةَ لها إلا فهمُه وإفهامُه.

والمنطلق الثاني أن اللغة جزءٌ من العالم، تخضع لِمَا يخضع له من أنظمة وقوانين، وترتبط بالواقع الذي تُعبّر عنه بكلِّ ما يتضمَّنه من معانٍ مادية ونفسية وذهنية، ولا بُدَّ في أثناء هذا التعبير من صلةٍ عقليةٍ بينهما؛ بين اللغة والواقع بما فيه، ودليلُها ما تمسُّه اللغة من فروع المعرفة المختلفة، فهي مثلًا فعلٌ فيزيائي من حيثُ إعمالها جهازي النطق والسمع، وهي فعلٌ نفسي من حيثُ استلزامها نشاطًا إراديًّا للعقل، وهي فعلٌ اجتماعي من حيثُ استجابتها لحاجة الاتصال بين بني الإنسان، ثم هي حقيقةٌ تاريخيةٌ عرفتها البشرية مذ سكنتِ المعمورة.

والمنطلق الثالث أن اللغةَ نظامٌ متكاملٌ، فهي بعلومها المختلفة بناء واحد يتساند بعضُه إلى بعضٍ، ويُفسر بعضُه بعضَه الآخر، حتى قال ابن جنّي: "إذا تأمَّلتُ حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة؛ وجدتُ فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقة ما يملك عليَّ جوانبَ الفكر".

© إيسيسكو ICESCO 2025

والمنطلق الرابع هو العلاقة القوية بين اللغة والفكر، وذلك أن الثاني يبقى حبيسًا ما لم يُعبَّر عنه بالأولى، والعلاقة بينهما قائمةٌ على اتحادهما، كلٌّ منهما يتأثَّر بالآخر ويُؤثِّر فيه، يتناميان معًا، ويتضاءلان معًا.

وإذ يتجدَّد بنا اللقاءُ – قرَّاءنا الأعزَّاء – في "مجلَّة الإيسيسكو للُّغة العربية"؛ عددِها الثالثِ، لا يخفى عليكم أن ما سَلَفَ من وَصْفِ اللغة العربية وبيانِ منطلقات العلوم والفنون التي رافقتها؛ حاضرٌ في عشرة البحوث التي نضَعُها بين أيديكم، فإنها استُهلَّت ببحثٍ يتعلَّق بكتاب العربية الأول؛ أي القرآن الكريم، وما يتَّصل به من منطلق الفهم والإفهام، إذ سعى البحث إلى معالجةِ ظاهرةٍ تفيضُ بها مصنَّفات التَّوجيه وكُتُبُ التَّفسير، هي المفاضلة بين القراءات في الفكر النحوي، واستنباط معاييرها عند ابن جنّي في كتابه "المحتسَب" في شواذِّ القراءات، فكانت تلك المعايير ثلاثة هي موافقةُ القياس، وشرفُ المعنى، وتلاقي القراءات.

وتَبِعَ ذلك بحثان عالجا قرينَ الخطاب القرآني في المنزلة المقدَّمة على منزلة كلِّ خطاب عداهما، وهذا القرينُ هو الخطابُ النبويُّ، فهو تابعٌ قرينَه في منطلق الفهم والإفهام بخاصة، وسائر المنطلقات بعامة؛ أولُ البحثين أثبت أن من يمعِن نظرَه في أحاديث الرسول ﷺ تدبُّرًا وتفكُّرًا؛ يجد ما تضمَّنته من أنساقٍ بيانيةٍ رصينةِ التأليف، محكَمَةِ التوصيف، برَزَت فيها تشكيلاتُ الصورة الحسِّية متداخلة في حُسْنِ انسجام مع التشكيلات العقلية، وثاني البحثين مدارُه على أن فهْمَ الحديث النبوي وتأويلَه لا بُدَّ فيه من قواعد معتبرة لتُعلَم أصولُه وقواعدُه، وتُنزَّل فحواه على ما يستجدُّ للناس من نوازل وقضايا تنزيلًا صحيحًا.

وفي البحثين الرابع والخامس بَرَزَ منطلق أن اللغة جزءٌ من العالم، ولكن بوجهين قد يصدق أنهما يتناقضان تناقضًا لا يخلو من طرافة في سياق هذه الكلمة، فأما الرابع فولَّى وجْهَه قِبَلَ الجدِّ والصرامة ورَعْيِ الحقِّ وطلبِه، فعالج أثَرَ اللغة العربية في الأحكام القانونية، مؤكدًا أن صلاح القانون يستوجب لغةً واضحةً بعيدةً من تعدُّد الاحتمالات، والتأويل، والغموض، وأما الخامس فولَّى وجْهَه قِبَلَ التسلية والترفيه والترويح، فعالج المصطلحات الرياضية في سياق عالمي معاصر، مبيِّنًا حاجةَ المتخصصين والمعنيِّين والمتابعين العرب إلى فهْمِ مصطلحات كأس العالم باللغة العربية.

© إيسيسكو ICESCO 2025

ثم جاءت بحوثٌ خمسةٌ عمادُها التعليمُ؛ تعليمُ اللغة العربية، وهو ما يؤسَّس على المنطلقات المتعالقة المذكورة سلفًا كلِّها، إذ عبْرَها ومن أجْلِها كان تعلُّم العربية وتعليمها على مرِّ العصور، وأوَّلُ تلك الخمسة تابَعَ سابِقَه في توظيف المقاربة اللسانية المعرفية، ولكن نحا به من منحًى تصوري إلى منحًى تعليمي، في سبيل تدريس الأسلوب الاستعاري للناطقين بغير العربية، وهؤلاء استهدفهم ثاني الخمسة بضبطٍ معياري غايتُه دمْجُ الثقافة في كُتُبِ تعليمهم اللغة العربية، فإن في ذلك تعزيزَ فهْمِهم، وترسيخَ هويَّتهم، وفتْحَ آفاقَ التفاعل الحضاري الإيجابي أمامَهم.

وفي السياق نفْسِه جاء ثالثُ الخمسة، ولكن مستهدفًا فئةً من المتعلمين مختلفةً، هم وارثو اللغة العربية، في سبيل أن يُحفظ لهم ما ورثوه، فلا يضيع إثْرَ اغترابهم المكاني والثقافي في بلاد اللجوء، والبحثُ رابعُ الخمسة كذلك عالج اغتراب المتعلمين، ولكنه اغتراب من غير أن يتركوا بلادهم وثقافتهم، إذ كان اغترابهم لغويًّا مردُّه إلى التردُّد بين لهجَتِهم الدارجة المتداولة في حياتهم الاجتماعية، وبين لغَتِهم العربية الفصيحة المتداولة في الفصول الدراسية.

ثم كان الختام ببحثٍ ضمَّ عنوانه مصطلح (التكامل) الذي يصحُّ في منطلقات العلوم والفنون، فإنها متكاملة، وكذا البحث عني برأس علوم العربية وفنونها، أي النحو العربي، فناقَشَ جدوى تدريس قواعده وفق المنهج التكاملي، ومن منظور المدرِّسين أنفسهم.

تلكم كانت كلمات مختصرة تُعرِّف بما بين دفَّتي هذا العدد من بحوث أبدعتها الألباب وخطَّتها الأيادي، وإن "مجلَّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة" لتَسْعَدُ دومًا بإبداعاتكم البحثية، وتدعوكم إلى متابعة موقعها الحاسوبي، والتسجيل فيه، ليصل إليكم كلُّ جديد، ونستقبل منكم كلَّ رصين، وفي الختام؛ الحمدُ لله الذي يسَّر وأعان، والسَّلام.

© إيسيسكو ICESCO 2025

الموازنةُ بينَ القراءاتِ في "المحتسَبِ" لابنِ جنّي: قراءةٌ في معاييرِ المفاضلةِ
عمر زكريًّا مندو 7

بلاغةُ الصُّورةِ الحسّيَّةِ في نماذجَ من الحديثِ النَّبويّ
علاء عبد العزيز عوده 41

السِّياقُ البيانيُّ وأثرُهُ في تأويلِ الخطابِ الدِّينيّ: الخطابُ النَّبويُّ أنموذجًا
زكرياء الخوة 71

أثرُ اللُّغةِ العربيَّةِ في الأحكامِ القانونيَّةِ: قراءةٌ دلاليَّةٌ تحليليَّةٌ مَعَ التَّطبيقِ على نماذجَ من أحكامِ القضاءِ اللّيبيّ
إبتسام عامر، محمد صالح 105

التَّصوُّرُ المعرفيُّ للتَّأثيرِ والتَّأثُّرِ بينَ اللُّغتينِ العربيَّةِ والإنكليزيَّةِ في "معجم كأس العالم في قطر" لأحمدَ الجنابيّ: قراءةٌ تحليليَّةٌ في ضوءِ اللِّسانيَّاتِ المعرفيَّةِ
مصطفى إبراهيم شعيب 145

آليَّاتُ تدريسِ الاستعارةِ لمتعلِّمي العربيَّةِ لغةً ثانيةً: مقاربةٌ لسانيَّةٌ معرفيَّةٌ
محمد ناجي، أنس ملموس، عادل غرار 177

الدَّمجُ الثَّقافيُّ في تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ لغيرِ النَّاطقينَ بها: معاييرُ ومؤشِّراتٌ ونماذجُ قياسيَّةٌ
مؤمن العنَّان 205

تعليمُ اللُّغةِ العربيَّةِ لوارثيها في بيئاتِ اللُّجوءِ من منظورِ الآباءِ السُّوريّينَ في تركيا
البراء المقداد، عرفان عبد الدايم 243

الانزياحُ اللُّغويُّ للمتعلِّمِ بينَ الفصيحةِ والدَّارجةِ وآليَّاتُ توظيفِهِ تعليميًّا في المملكةِ المغربيَّةِ
يوسف إسماعيلي 285

تدريسُ القواعدِ النَّحويَّةِ العربيَّةِ وفقَ المنهجِ التَّكامليّ: قراءةٌ تحليليَّةٌ من منظورِ المدرِّسينَ
سلامة بيومي، ستي سلوى محمد نور 313

© إيسيسكو ICESCO 2025